

# مستجدات قانون المسطرة الجنائية بالمغرب

د. محمد بنجلون

# تصميم المداخلة

**أولاً:** المبادئ الأساسية التي تبناها قانون المسطرة الجنائية

**ثانياً:** المستجدات التي تضمنها قانون المسطرة الجنائية

# أولاً: المبادئ الأساسية التي تبناها قانون المسطرة الجنائية

- ✓ تكريس احترام حقوق الإنسان
- ✓ احترام الاتفاقيات الدولية في المجال الجزري
- ✓ تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة
- ✓ تحديد آليات تفعيل السياسة الجنائية
- ✓ تعزيز ضمانات المحاكمة العادلة
- ✓ تطوير أجهزة القضاء الجزري
- ✓ إشراك فعاليات المجتمع المدني
- ✓ الاهتمام بمستقبل المحكوم عليهم

# ثانيا: مستجدات قانون المسطرة الجنائية

## 1- تكريس احترام حقوق الإنسان

- التنصيص على قاعدة قرينة البراءة ( المادة الأولى)
- اعتبار الاعتقال الاحتياطي تدبيرا استثنائيا
- تحسين ظروف الحراسة النظرية و الاعتقال الاحتياطي
- الاعتراف للمتهم بالحق في الاتصال بمحاميه خلال فترة تمديد الحراسة النظرية
- عدم الاعتداد بكل اعتراف انتزع بالعنف أو الإكراه (م 293)
- تعزيز مراقبة حقوق المعتقلين و السجناء
- استبعاد تطبيق الإكراه البدني على من ثبت عسره

## 2- تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة

- ✓ توضيح مسطرة التعاون القضائي مع الدول الأجنبية
- ✓ إعطاء الأولوية لتطبيق أحكام الاتفاقيات المصادق عليها في حالة تعارضها مع القانون الوطني
- ✓ ملائمة مسطرة تسليم المجرمين مع مقتضيات القانون الدولي

### 3- تحديد آليات تفعيل السياسة الجنائية

- ❖ النص على إشراف وزير العدل على وضع السياسة الجنائية
- ❖ إدخال آليات جديدة لمكافحة الجريمة
- ❖ توسيع مهام النيابة العامة
- ❖ تبني آليات جديدة لحماية الضحايا
- ❖ تبني نظام الصلح بين الخصوم
- ❖ الاهتمام بالأحداث الجانحين أو الموجودين في وضعية صعبة
- ❖ إحداث لجنة خاصة بإبداء الرأي في قضايا الإفراج الشرطي
- ❖ الاهتمام بمستقبل المحكوم عليهم

## 4- تعزيز ضمانات المحاكمة العادلة

- تعزيز مهام النيابة العامة
- تقوية مراقبة القضاء لأعمال الشرطة القضائية
- ضبط الشكليات المتعلقة بمحاضر الشرطة القضائية
- تقوية دور الدفاع

## 5- تطوير أجهزة القضاء الزجري

- إحداث مؤسسة قاضي الأحداث بالمحكمة الابتدائية
- إحداث غرفة الجنايات الاستئنافية للأحداث
- إحداث مؤسسة قاضي تطبيق العقوبات
- تعزيز القضاء الفردي في بعض الجناح لضمان السرعة و الفعالية
- ثنائية التحقيق
- إحداث مؤسسة قاضي التحقيق بالمحاكم الابتدائية
- إنشاء الغرفة الجنائية الاستئنافية
- تبني شكل جديد للاستئناف: استئناف قرارات غرف الجنايات
- تبني طريقة الطعن بالنقض في القرارات الجنائية القاضية بالبراءة أو الإعفاء لفائدة النيابة العامة
- الطعن بإعادة النظر في قرارات المجلس الأعلى في بعض الحالات.

## 6- الاهتمام بمستقبل المحكوم عليهم:

✓ مراجعة آجال رد الاعتبار بتخفيضها

✓ وضع آليات جديدة خاصة بتدابير الحماية و التهذيب لفائدة الجانحين الأحداث